

مجمع الأمثال

2100 - صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامُهُ بِرَالْعَوْسَجِ .

يضرب للرجل المهيب . وخصَّ العوسج لأنه متداخل الأغصان يَلُودُ به الطير خوفا من الجوارح
قال عِمْرَانُ ابْنُ عِمَامٍ العنزي لعبد الملك بن مروان : [ص 397] .
وَبَعَثْتَهُ مِنْ وَادِ الْأَغْرَمِ مُعْتَسِبًا ... صَقْرًا يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ .
فَإِذَا طَيَّخْتَهُ بِنَدَارِهِ أَنْضَجْتَهُ ... وَإِذَا طَيَّخْتَهُ بَرِيْرِهِهَا لَمْ تُنْضَجِ .
يعني الحجاج بن يوسف